

دراسة اقتصادية للعوامل المؤثرة في المدخرات بريف محافظة الشرقية

د. أنور على لبن

أستاذ الاقتصاد الزراعي المساعد

قسم الاقتصاد الزراعي . كلية الزراعة . جامعة الزقازيق

تمهيد: تعتبر الزراعة الدعامة الرئيسية في الاقتصاد القومي، كما تعتبر قاطرة التنمية الاقتصادية المستدامة في مصر. ولكي تتم عملية التنمية المستدامة لا بد من توافر عناصرها الرئيسية وهي الأرض، والعمل، والإدارة، ورأس المال. وفي الوقت الذي توجد فيه العناصر الثلاثة الأولى وبوفرة، فإن رأس المال يتسم بالندرة. وفي ظل إجراءات الإصلاح الاقتصادي للقطاع الزراعي والتي تمثلت في إلغاء الدعم عن مستلزمات الإنتاج الزراعي بشقيه النباتي والحيواني، وتحرير تجارة المحاصيل والسلع الزراعية، وتحرير سعر الفائدة على القروض الزراعية، وتحرير العلاقة الإيجارية الزراعية، وغيرها من حزم السياسات والبرامج الإصلاحية للقطاع الزراعي، فقد تضاعف وتقلص دور الدولة فيما تقدمه من دعم لقطاع الزراعة. الأمر الذي أدى إلى وجود خلل في البنين الاقتصادي للقطاع الزراعي المصري.

مشكلة الدراسة: تعتبر المدخرات القومية عامة والزراعية خاصة أحد محددات التنمية المستدامة. وفي الوقت الذي زادت فيه المدخرات القومية حوالي ٢٤.٨ مرة خلال الفترة ٢٠٠٠-٢٠٠٦ مقارنة بمثلتها خلال الفترة ١٩٨٠-١٩٨٩. فإن المدخرات الزراعية قد زادت بين نفس الفترتين بحوالي ١٤ مرة. الأمر الذي ترتب عليه انخفاض دور المدخرات الزراعية في المدخرات القومية حيث انخفضت أهميتها النسبية من حوالي ٢٥.٤% خلال الفترة ١٩٨٠-١٩٨٩ إلى حوالي ٤.٨% خلال الفترة ٢٠٠٠-٢٠٠٦^(*). كما أن حزم سياسات وبرامج الإصلاح الاقتصادي^(*) للقطاع الزراعي قد ترتب عليها ارتفاع ملحوظ في التكاليف الإنتاجية وتدهور في صافي العائد الفدائي، هذا إلى جانب زيادة تكلفة المعيشة الأمر الذي قلل من احتمالات تحقيق فائض نقدي من شأنه أن يلعب دوراً في التنمية المستدامة.

هدف وأهمية الدراسة: تهدف الدراسة إلى إلقاء الضوء على أهم العوامل المؤثرة في المدخرات القومية والزراعية والريفية بهدف رفع كفاءة وتحسين جودة وتعبئة المدخرات بمستوياتها المختلفة القومية والزراعية والريفية وذلك لدفع وتقديم عجلة التنمية المستدامة.

وترجع أهمية الدراسة إلى التعرف على العوامل والمتغيرات المؤثرة على المدخرات، وبذلك يمكن تفعيل الإيجابي منها وتنشيطه، وتثبيط وتحجيم السلبي، مما يساعد على رفع كفاءة تعبئة المدخرات. ويمكن لمتخذ القرار الاقتصادي الاسترشاد بنتائجها والدراسات الميدانية الأخرى المماثلة عند وضع السياسات والبرامج المستقبلية.

(*) على الرغم من توافر بيانات الفترة (١٩٩٠-١٩٩٩) إلا أنه تم اختيار فترة (٢٠٠٠-٢٠٠٦) للمقارنة بفترة (١٩٨٠-١٩٨٩) على اعتبار أن الفترة الأولى تعتبر ما قبل تطبيق سياسات الإصلاح الاقتصادي أما الفترة الثانية فتعتبر فترة استقرار بعد تطبيق سياسات الإصلاح الاقتصادي.

مصادر البيانات: اعتمدت الدراسة على نوعين من البيانات أولاهما: بيانات أولية من خلال استمارة استبيان لعينة مكونة من ١٥٠ أسرة موزعة بالتساوي بين قري ومراكز القطاعات الإدارية لمحافظة الشرقية، حيث تم عينة ثلاثية المراحل من خلال الجداول العشوائية حيث تم اختيار مركز إداري من كل قطاع، ثم اختيار قرية من كل مركز، فقد تم اختيار قرية ميت جابر لتمثل مركز بلبيس بالقطاع الجنوبي، وقرية كفر حمودة أرناؤوط لتمثل (مركز) ههيا بالقطاع الوسط، وقرية الإخيوه بمركز الحسينية لتمثل القطاع الشمالي. وأخيراً تم اختيار المبحوثين من خلال تطبيق الجداول العشوائية على حصر بطاقات التموين وغطت البيانات السنة الميلادية ٢٠٠٨، وتم جمع البيانات خلال شهر يناير ٢٠٠٩. أما ثانيهما فهي بيانات منشورة وغير منشورة من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.

الطريقة البحثية: تعتمد الدراسة على الأسلوبين الوصفي والكمي متمثلاً في معادلات الاتجاه الزمني العام، ومعنوية الفرق بين المتوسطات، والانحدار الخطى المتعدد المتغيرات، وغيرها من الأساليب والأدوات الإحصائية، في تحليل البيانات وعرض النتائج.

مكونات الدراسة: تتكون الدراسة إلى جانب المقدمة والملخص والمراجع من عدة موضوعات من أهمها: العوامل المؤثرة في المدخرات القومية المصرية، والعوامل المؤثرة في المدخرات الزراعية المصرية، وأهمية المدخرات الزراعية في المدخرات القومية المصرية، والعوامل المؤثرة في المدخرات الفردية بريف محافظة الشرقية، وأخيراً العوامل المحددة للادخار الفردي بعينة الدراسة.

أولاً: العوامل المؤثرة في المدخرات القومية المصرية:

تشير نتائج جدول (١) إلى أهم العوامل المؤثرة في الادخار القومي والزراعي في مصر وذلك خلال فترتي الدراسة ١٩٨٠-١٩٨٩، ٢٠٠٠-٢٠٠٦. حيث يوجد العديد من العوامل ذات الصلة والتأثير في المدخرات القومية، منها الناتج القومي الإجمالي، والدخل القومي الإجمالي، والاستثمار القومي الكلي، والضرائب الكلية المباشرة.

١. بدراسة الناتج القومي الإجمالي يتبين أن المتوسط السنوي يبلغ حوالي ٣٠.٦٧ مليار جنيه وذلك خلال الفترة ١٩٨٠-١٩٨٩. ارتفع المتوسط السنوي ليصل إلى حوالي ١٣٣٢ مليار جنيه وذلك خلال الفترة ٢٠٠٠-٢٠٠٦، وهذا يعني أن الناتج القومي الإجمالي خلال الفترة الثانية قد زاد عن مثيله في الفترة الأولى بحوالي ٤٢.٤%، كما هو بجدول (١). ويؤكد ما جاء بجدول (٢) نتائج معادلات الاتجاه الزمني العام لأهم العوامل المؤثرة في الادخار القومي والزراعي في مصر وذلك خلال الفترة ١٩٨٠-٢٠٠٦. حيث يبلغ متوسط مقدار الزيادة السنوية المعنوي إحصائياً حوالي ٧٠.٤٩ مليار جنيه. كما تبين أن حوالي ١٩% من متوسط مقدار الزيادة السنوية في الناتج القومي

الإجمالي بالمليار جنيهه ترجع إلى عنصر الزمن. في حين الباقي (٨١%) يرجع إلى عوامل أخرى بخلاف الزمن، كما تأكدت المعنوية الإحصائية للمعادلة عند مستوى معنوية ٠.٠٠٠٥.

٢. أما بالنسبة للدخل القومي فقد تبين أن متوسطه السنوي يبلغ حوالي ٢٧.٩٧ مليار جنيه وذلك خلال الفترة ١٩٨٠-١٩٨٩. ارتفع المتوسط السنوي ليصل إلى حوالي ٤٤٤.٣ مليار جنيه وذلك خلال الفترة ٢٠٠٠-٢٠٠٦. وهذا يعني أن الدخل القومي خلال الفترة الثانية قد زاد عن مثيله في الفترة الأولى بحوالي ١٤.٩ مرة، كما هو بجدول (١). ويؤكد ما جاء بجدول (٢) حيث بلغ متوسط الزيادة السنوية المعنوية إحصائياً حوالي ٢١.٣٤ مليار جنيه. كما تبين أن حوالي ٨٧% من متوسط مقدار الزيادة السنوية في الدخل القومي بالمليار جنيه ترجع إلى عنصر الزمن. في حين الباقي (١٣%) يرجع إلى عوامل أخرى بخلاف الزمن. كما تأكدت المعنوية الإحصائية للمعادلة عند مستوى معنوية ٠.٠٠١.

٣. أما فيما يتعلق بالاستثمار القومي فقد تبين أن متوسطه السنوي يبلغ حوالي ١٣.٤٢ مليار جنيه وذلك خلال الفترة ١٩٨٠-١٩٨٩. ارتفع المتوسط السنوي ليصل إلى حوالي ٨٧.٣٢١ مليار جنيه وذلك خلال الفترة ٢٠٠٠-٢٠٠٦. وهذا يعني أن الاستثمار القومي خلال الفترة الثانية قد زاد عن مثيله في الفترة الأولى بحوالي ٥.٥ مرة، كما هو موضح بجدول (١). ويؤكد ما جاء بجدول (٢) حيث بلغ متوسط الزيادة السنوية المعنوي إحصائياً ٣.٦٣٣ مليار جنيه، كما تبين أن حوالي ٦٠% من متوسط مقدار الزيادة السنوية في الاستثمار القومي بالمليار جنيه ترجع إلى عنصر الزمن. في حين الباقي (٤٠%) يرجع إلى عوامل أخرى بخلاف الزمن. كما تأكدت المعنوية الإحصائية للمعادلة عند مستوى معنوية ٠.٠٠١.

٤. وأخيراً فإن المتوسط السنوي للضرائب الكلية المباشرة بلغ حوالي ٨.٥٨ مليار جنيه وذلك خلال الفترة ١٩٨٠-١٩٨٩. ارتفع المتوسط السنوي ليصل إلى حوالي ١٣١ مليار جنيه وذلك خلال الفترة ٢٠٠٠-٢٠٠٦. وهذا يعني أن المتوسط السنوي للضرائب الكلية المباشرة خلال الفترة الثانية قد زاد عن مثيله في الفترة الأولى بحوالي ٤.٣ مرة، كما هو بجدول (١) ويؤكد ما جاء بجدول (٢) حيث بلغ متوسط الزيادة السنوية المعنوية إحصائياً حوالي ٦.٦٧ مليار جنيه. كما تبين أن حوالي ٢٣% من متوسط مقدار الزيادة السنوية في الضرائب الكلية المباشرة بالمليار جنيه ترجع إلى عنصر الزمن. في حين الباقي (٧٧%) يرجع إلى عوامل أخرى بخلاف الزمن كما تأكدت المعنوية الإحصائية للمعادلة عند مستوى معين ٠.٠٠٥.

٥. ولقد ترتب على ما سبق أن المتوسط السنوي للمدخرات القومية بلغ حوالي ٣.٣٣ مليار جنيه وذلك خلال الفترة ١٩٨٠-١٩٨٩. ارتفع المتوسط السنوي ليصل إلى حوالي ٨٥.٨١ مليار جنيه وذلك خلال الفترة ٢٠٠٠-٢٠٠٦. وهذا يعني أن المتوسط السنوي للمدخرات خلال الفترة الثانية قد زاد عن مثيله في الفترة الأولى بحوالي ٢٤.٨ مرة، كما هو بجدول (١). ويؤكد ما جاء بجدول (٢) حيث بلغ متوسط الزيادة السنوية المعنوي إحصائياً حوالي ٤.٣٣ مليار جنيه. كما تبين أن حوالي ٦٤% من متوسط مقدار الزيادة السنوية في المدخرات القومية بالمليار جنيه ترجع إلى عنصر الزمن. في حين الباقي (٣٦%) يرجع إلى عوامل أخرى بخلاف الزمن. كما تأكدت المعنوية الإحصائية للمعادلة عند مستوى معين ٠.٠٠١.

جدول (٢). الأهمية النسبية للمدخرات القومية والزراعية لأهم المتغيرات خلال فترتي الدراسة

١٩٨٠، ١٩٨٩، ٢٠٠٠، ٢٠٠٦

الزراعي		القومي		الفترة	الأهمية النسبية
٢٠٠٦.٢٠٠٠	١٩٨٩.١٩٨٠	٢٠٠٦.٢٠٠٠	١٩٨٩.١٩٨٠		
٢٢.٦٥	٨.٦٣	٦.٤	١٠.٨٦	%	الادخار إلى الناتج
٢٦.٥٥	١٠.٥	١٩.٣١	١١.٩١	%	الادخار إلى الدخل
١٦٢.٧	١٢٢.٦	٩٨.٢٧	٢٤.٨١	%	الادخار إلى الاستثمار

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات جدول رقم (١).

ويتضح من جدول (٢) أنه على الرغم من زيادة الادخار في الفترة ٢٠٠٠ . ٢٠٠٦ إلى حوالي ٢٥ مرة عن مثيله في الفترة ٨٠ . ١٩٨٩، إلا أن أهميته النسبية من إجمالي الناتج القومي انخفضت من حوالي ١٠.٨٥% إلى حوالي ٦.٤٤% فقط، بينما زادت تلك الأهمية بالنسبة للدخل القومي حيث زادت من حوالي ١١.٩% إلى نحو ١٩.٣١%، في حين بلغت نسبة المدخرات القومية إلى الاستثمار القومي نحو ٣٨.٨١% فقط خلال الفترة الأولى ٨٠ . ١٩٨٩ إلا أنها زادت إلى أكثر من حوالي ٦٥% من حجم الاستثمار في الفترة الثانية ٢٠٠٠ . ٢٠٠٦ وهو ما يشير إلى أهمية المدخرات القومية في الاستثمار القومي.

وللتأكيد على أهم العوامل المؤثرة على المدخرات القومية فقد أجريت عدة محاولات إحصائية ورياضية، ولقد تبين أن أسبابها لطبيعة البيانات، وأكثرها دقة ومنطقية دالة الانحدار الخطي متعدد المتغيرات. وكانت النتائج المتحصل عليها عند تقدير الدالة على النحو التالي:

$$ص١^{\wedge} = ٧.١٩٧- + ٠.٢٠٤س١ه١ + ٠.٠٠٧س٢ه٢ + ١.٠٤٧س٣ه٣$$

$$*(١.٧٣٣-) (١.٠٤٩) ** (٢.١٥٣) ** (٤.٢٩٤)$$

$$ر٢ = ٠.٩١ = ف٧٦.١٣**$$

$$(**) معنوي عند مستوى معنوية ٠.٠٠١ ، (*) معنوي عند مستوى معنوية ٠.٠٥$$

حيث:

$$ص١^{\wedge} = القيمة التقديرية للمدخرات القومية بالمليار جنيه في المشاهدة هـ$$

$$س١ه١ = الاستثمار القومي بالمليار جنيه في المشاهدة هـ$$

$$س٢ه٢ = الضرائب الكلية المباشرة بالمليار جنيه في المشاهدة هـ$$

$$س٣ه٣ = الناتج القومي الإجمالي بالمليار جنيه في المشاهدة هـ$$

تشير نتائج الدالة السابقة إلى وجود علاقة طردية موجبة بين كل من المدخرات القومية بالمليار جنيه من جانب، وكل من الاستثمار القومي والضرائب الكلية المباشرة والناتج القومي الإجمالي بالمليار جنيه من جانب آخر. وهذا يعني أن زيادة المتغيرات أو إحداها يؤدي إلى زيادة المتغيرات القومية بالمليار جنيه. وتشير نتائج معنوية المتغيرات إلى أهمية تأثير كل من الضرائب الكلية المباشرة والناتج القومي الإجمالي حيث ثبتت المعنوية الإحصائية لتلك المتغيرات عند مستوى معنوية ٠.٠٠١

وكما أن معامل التحديد والذي بلغ حوالي ٠.٩١ يؤكد أن المتغيرات المستقلة الشارحة لموضوع الدراسة تفسر حوالي ٩١% من مقدار التغير في المدخرات القومية بالمليار جنيه. في حين الباقي (٩%) يرجع إلى عوامل و متغيرات أخرى غير مدروسة. ويؤكد ما سبق قيمة ف المحسوبة حيث بلغت حوالي ٧٦.١٣، وهي معنوية عند مستوى معنوي ٠.٠٠١.

ثانياً العوامل المؤثرة في المدخرات الزراعية المصرية:

تشير نتائج جدول (١) إلى وجود العديد من العوامل ذات الصلة والتأثير في المدخرات الزراعية، منها الناتج الزراعي، والدخل الزراعي، والاستثمار الزراعي، والضرائب الزراعية.

١- دراسة الناتج الزراعي تبين أن المتوسط السنوي بلغ حوالي ١٠.١٣ مليار جنيه وذلك خلال الفترة ١٩٨٠-١٩٨٩. ارتفع المتوسط السنوي ليصل حوالي ٥٦.٢٢ مليار جنيه وذلك خلال الفترة ٢٠٠٠-٢٠٠٦. وهذا يعني أن الناتج الزراعي خلال الفترة الثانية قد زاد عن مثيله في الفترة الأولى بحوالي ٤.٥ مرة، كما هو بجدول (١). ويؤكد ما جاء بجدول (٣) حيث بلغ متوسط مقدار الزيادة السنوية المعنوي إحصائياً حوالي ٢.٣٩ مليار جنيه. كما تبين أن حوالي ٢٧% من متوسط مقدار الزيادة السنوية في الناتج الزراعي بالمليار جنيه ترجع إلى عنصر الزمن في حين الباقي (٧٣%) يرجع إلى عوامل أخرى بخلاف الزمن. كما تأكدت المعنوية الإحصائية للمعادلة عند مستوى معنوي ٠.٠٠١.

٢- أما بالنسبة للدخل الزراعي فقد تبين أن متوسطه السنوي بلغ حوالي ٨.٠٧ مليار جنيه وذلك خلال الفترة ١٩٨٠-١٩٨٩. ارتفع المتوسط السنوي ليصل إلى حوالي ٤٧.٩٦ مليار جنيه وذلك خلال الفترة ٢٠٠٠-٢٠٠٦. وهذا يعني أن الدخل الزراعي خلال الفترة الثانية قد زاد عن مثيله في الفترة الأولى بحوالي ٦ مرات، كما هو بجدول (١) ويؤكد ما جاء بجدول (٣) حيث بلغ معدل الزيادة السنوية المعنوي إحصائياً حوالي ١.٧٥ مليار جنيه. كما تبين أن حوالي ٢٦% من متوسط مقدار الزيادة السنوية في الدخل الزراعي بالمليار جنيه ترجع إلى عنصر الزمن. في حين الباقي (٧٤%) يرجع إلى عوامل أخرى بخلاف الزمن. كما تأكدت المعنوية الإحصائية للمعادلة عند مستوى معنوي ٠.٠٠١.

٣- أما فيما يتعلق بالاستثمار الزراعي فقد تبين أن متوسطه السنوي بلغ حوالي ٦٩١ مليون جنيه وذلك خلال الفترة ١٩٨٠-١٩٨٩. ارتفع المتوسط السنوي ليصل إلى حوالي ٧.٨٢٧ مليار جنيه وذلك خلال الفترة ٢٠٠٠-٢٠٠٦. وهذا يعني أن الاستثمار الزراعي خلال الفترة الثانية قد زاد عن مثيله في الفترة الأولى بحوالي ١٠.٣ مرة، كما هو موضح بجدول (١). ويؤكد ما جاء بجدول (٣) حيث بلغ متوسط الزيادة السنوية المعنوي إحصائياً حوالي ٣٨٠ مليون جنيه. كما تبين أن حوالي ٩٢% من متوسط مقدار الزيادة السنوية في الاستثمار الزراعي بالمليون جنيه.

جدول (٣) : نتائج معادلات الاتجاه الزمني العام لأهم العوامل المؤثرة على الادخار القومي

والزراعي في مصر خلال الفترة ١٩٨٠-٢٠٠٦.

الزراعي				القومي				
ف المحسوبة	معامل التحديد ^٢	معدل التغير السنوي (ب ^١)	ثابت المعادلة (أ ^١)	ف المحسوبة	معامل التحديد ^٢	معدل التغير السنوي (ب ^١)	ثابت المعادلة (أ ^١)	
٩.١٤٤ *	٠.٢٧	٢.٣٩ ** (٣.٠٢٤)	٦.١١ (٠.٥٠٢)	٥.٨٩٨ *	٠.١٩	٧٠.٤٩ * (٢.٤٣)	٥٦٧.٨٢- (١.٣٢٠-)	الناتج (مليار جنيه)
٨.٦٩٥ *	٠.٢٦	١.٧٥ ** (٢.٩٤٩)	١٠.٠٩ (١.٠٦٤)	١٧٣.٧٢	٠.٨٧	٢١.٣٤ ** (١٣.١٨)	١١٥.١٧- * (٤.٤٤٤-)	الدخل (مليار جنيه)
٢٨٦.٤٢ *	٠.٩٢	٠.٣٨ ** (١٦.٩٢٤)	١.٦٢- ** (٤.٥٤٤-)	٣٨.٠١	٠.٦٠	٣.٦٣٢ ** (٦.١٦٥)	١١.٤٥- (١.٢١-)	الاستثمار (مليار جنيه)
٨٠٠.٧٤ *	٠.٩٧	٠.٠٢٣ ** (٢٨.٢٩٧)	٠.٠٢- (١.٥٢٩-)	٧.٢٥ **	٠.٣٣	٦.٦٧ ** (٢.٦٩٣)	٤٥.٦- (١.١٥-)	الضرائب (مليار جنيه)
٢٤٣.٢٣ *	٠.٩١	٠.٦١ ** (١٥.٥٩٦)	٣.١٣٠- ** (٤.٩٩٥-)	٤٣.٧٧ **	٠.٦٤	٤.٣٣ ** (٦.٦١٦)	٢٧.٧٣- ** (٢.٦٤٦-)	الامسار (مليار جنيه)

(...) القيمة بين الأقواس قيمة ت المحسوبة،

* معنوي عند مستوى معنوية ٠.٠٥

** معنوي عند مستوى معنوية ٠.٠١

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء: الكتاب الإحصائي السنوي، أعداد مختلفة.

ترجع إلى عنصر الزمن . في حين الباقي (٨%) يرجع إلى عوامل أخرى بخلاف الزمن. كما تأكدت المعنوية الإحصائية للمعادلة عند مستوى معنوية ٠.٠٠١ .

٤- وأخيراً فإن المتوسط السنوي للضرائب الزراعية بلغ حوالي ٩٠ مليون جنيه وذلك خلال الفترة (١٩٨٠ . ١٩٨٩)، ارتفع المتوسط السنوي ليصل إلى حوالي ٥٢٧ مليون جنيه وذلك خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠٠٦) . وهذا يعني أن المتوسط السنوي للضرائب الزراعية خلال الفترة الثانية قد زاد عن مثيله في الفترة الأولى بحوالي ٤.٩ مرة، كما هو بجدول (١). ويؤكد ما جاء بجدول (٣) حيث بلغ متوسط الزيادة السنوية المعنوي إحصائياً حوالي ٢٣ مليون جنيه. كما تبين أن حوالي ٩٧% من متوسط مقدار الزيادة السنوية في الضرائب الزراعية بالمليون جنيه ترجع إلى عنصر الزمن. في حين الباقي (٣%) يرجع إلى عوامل أخرى بخلاف الزمن. كما تأكدت المعنوية الإحصائية للمعادلة عند مستوى معنوية ٠.٠٠١ .

٥. ولقد ترتب على ما سبق أن المتوسط السنوي للمدخرات الزراعية بلغ حوالي ٨٤٧ مليون جنيه وذلك خلال ١٩٨٠ . ١٩٨٩ . ارتفع المتوسط السنوي ليصل إلى حوالي ١٢.٧٣١ مليار جنيه وذلك خلال الفترة ٢٠٠٠ . ٢٠٠٦ . وهذا يعني أن المتوسط السنوي للمدخرات الزراعية خلال الفترة الثانية قد زاد عن مثيله في الفترة الأولى بحوالي ١٤.٢ مرة، كما هو بجدول (١). ويؤكد ما جاء بجدول (٣) حيث بلغ متوسط الزيادة السنوية المعنوي إحصائياً حوالي ٦١٠ مليون جنيه. كما تبين أن ٩١% من متوسط مقدار الزيادة السنوية في المدخرات الزراعية بالمليون جنيه يرجع إلى عنصر الزمن. في

حين الباقي (٩%) يرجع إلى عوامل أخرى بخلاف الزمن. كما تأكدت المعنوية الإحصائية للمعادلة عند متوسط معنوي ٠.٠٠١.

ويتضح من جدول (٢) أن نسبة المدخرات الزراعية إلى الناتج القومي الزراعي ارتفعت من حوالي ٨.٦٣% خلال الفترة ١٩٨٩ . ٨٠ إلى نحو ٢٢.٦٤% خلال الفترة ٢٠٠٠ . ٢٠٠٦، في حين ارتفعت الأهمية النسبية للادخار القومي الزراعي من الدخل القومي الزراعي من حوالي ١٠.٥% خلال الفترة الأولى ١٩٨٩ . ٨٠ إلى حوالي ٢٦.٥٥% خلال الفترة الثانية ٢٠٠٠ . ٢٠٠٦. كما اتضح من الجدول أن الأهمية النسبية للادخار القومي الزراعي كانت أكبر من الاستثمار القومي الزراعي حيث بلغت في الفترتين حوالي ١٢٢.٦%، ١٦٢.٧% على الترتيب وهذا ما يشير إلى أن الزراعة تحتاج إلى جذب المدخرات الزراعية للاستثمار في أنشطتها المختلفة.

وللتأكيد على أهم العوامل المؤثرة على المدخرات الزراعية فقد أجريت عدة محاولات إحصائية ورياضية، ولقد تبين أن أنسبها لطبيعة البيانات، وأكثرها دقة ومنطقية دالة الانحدار الخطى متعدد المتغيرات. وكانت النتائج المتحصل عليها عند تقدير الدالة على النحو التالي:

$$\begin{aligned} \text{ص}^{\wedge} &= ٠.٣٠٧ - ١.٦٥٦ \text{س}^{\wedge} + ٠.٠٠٩ \text{س}^{\wedge} \\ & (١.٢٢١-) \quad (٣٠.٢٤٩) \quad (١.٧٥٠-) \\ \text{ر}^{\wedge} &= ٠.٩٨ \quad \text{ف} = ٥٤٣.٧٦^{**} \end{aligned}$$

(**) معنوي عند مستوى معنوية ٠.٠١ (*) معنوي عند مستوى معنوية ٠.٠٥

حيث:

ص^٢ = القيمة التقديرية للمدخرات الزراعية بالمليار جنيه في المشاهدة هـ

س^١ = الاستثمار الزراعي بالمليار جنيه في المشاهدة هـ

س^٢ = الناتج الزراعي بالمليار جنيه في المشاهدة هـ

تشير نتائج الدالة السابقة إلى وجود علاقة طردية موجبة بين المدخرات الزراعية بالمليار جنيه من جانب. وبين الاستثمار الزراعي بالمليار جنيه من جانب آخر. وهذا يعني أن زيادة الاستثمار في المجال الزراعي يؤدي إلى زيادة في المدخرات الزراعية. في حين يوجد علاقة عكسية بين كل من المدخرات الزراعية بالمليار جنيه من جانب، وبين الناتج الزراعي بالمليار جنيه من جانب آخر. وهذا يعني أن زيادة الناتج الزراعي يؤدي بدوره إلى الانخفاض في المدخرات الزراعية وربما يرجع ذلك إلى أنه مع الزيادة في قيمة الناتج الزراعي يتم توجيه الجزء الأكبر منه إلى أوجه الإنفاق المختلفة. كما تشير نتائج معنوية المتغيرات إلى أهمية تأثير الاستثمار الزراعي حيث ثبتت المعنوية الإحصائية لمعامل المتغيرات عند مستوى معنوية ٠.٠١ ثم أهمية الناتج الزراعي حيث ثبتت المعنوية الإحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠٥، كما أن معامل التحديد والذي بلغ حوالي ٠.٩٨ يؤكد أن المتغيرات المستقلة الشارحة موضوع الدراسة تفسر حوالي ٩٨% من مقدار التغير في المدخرات الزراعية بالمليار جنيه.

ويؤكد ما سبق قيمة ف المحسوبة حيث بلغت حوالي ٥٤٢.٧٦ والتي ثبتت معنويتها عند مستوى معنوية ٠.٠٠١ .

ثالثاً: أهمية المدخرات الزراعية في المدخرات القومية المصرية:

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن الناتج الزراعي يمثل حوالي ٣٣.٠٣% من مثيله القومي، وأن الدخل الزراعي يمثل حوالي ٢٨.٨٥% من مثيله القومي، كما أن الاستثمار الزراعي يمثل حوالي ٥.١٥% من مثيله القومي، في حين تمثل الضرائب الزراعية حوالي ١.٠٥% من مثيلتها القومية. الأمر الذي ترتب عليه أن المدخرات الزراعية تمثل حوالي ٢٥.٤٥% من مثيلتها القومية، وذلك خلال الفترة ١٩٨٠ . ١٩٨٩ . أما بالنسبة للفترة ٢٠٠٠ . ٢٠٠٦ فإن الناتج الزراعي يمثل حوالي ٤.٢٢% من مثيله القومي، وأن الدخل الزراعي يمثل حوالي ١٠.٨% من مثيله القومي، كما أن الاستثمار الزراعي يمثل حوالي ٨.٩٦% من مثيله القومي، في حين تمثل الضرائب الزراعية حوالي ٠.٠٤% من مثيلتها القومية.

كما يتبين من الجدول أنه على الرغم من زيادة المتوسط السنوي للمدخرات الزراعية من حوالي ٨٤٧ مليون جنيه في الفترة ٨٠ . ١٩٨٩، إلى أكثر من ١٢.٧٣ مليار جنيه كمتوسط سنوي للفترة ٢٠٠٠ . ٢٠٠٦ إلا أن أهميتها النسبية انخفضت من مثيلتها على المستوى القومي من ٢٥.٤٥% في الفترة الأولى إلى أقل من ١٥% فقط في الفترة الثانية. ومما سبق يتضح أنه في الوقت الذي يوجد فيه زيادة في جميع المتغيرات القومية والزراعية بالمليار جنيه. فإن معدلات الزيادة في المتغيرات القومية تفوق مثيلتها الزراعية، الأمر الذي أدى بدوره إلى ترجع الأهمية النسبية لكل المتغيرات الزراعية . عدا الاستثمار . مقارنة بالمتغيرات القومية، مما أدى إلى التراجع الملحوظ في أهمية المدخرات الزراعية بالنسبة للمدخرات القومية.

رابعاً: العوامل المؤثرة في المدخرات الفردية بريف محافظة الشرقية:

تشير نتائج الجدول رقم (٤) إلى أهم العوامل المؤثرة في المدخرات السنوية للفرد بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية خلال عام ٢٠٠٨ . والتي انحصرت في حجم الأسرة، وحيازة الأرض الزراعية، وحجم الدخل والإنفاق الفردي.

١- **حجم الأسرة:** تقسم الدراسة حجم الأسرة إلى ثلاثة مستويات وهي: أسرة صغيرة (أقل من ٣ أفراد)، متوسطة (٣ . ٥ أفراد)، وكبيرة (٥ أفراد فأكثر) . وتشير نتائج الجدول إلى أن متوسط الدخل الفردي السنوي بالألف جنيه ارتفع ليصل أقصاه في الأسر الصغيرة حيث بلغ حوالي ٧.٦٥ ألف جنيه، يليه الأسر المتوسطة حيث بلغ حوالي ٤.٢٦ ألف جنيه. وانخفض المتوسط ليصل أدناه في الأسر الكبيرة حيث بلغ حوالي ٣.٣٥ ألف جنيه. وهذا يعنى أن متوسط

جدول (٤) : أهم العوامل المؤثرة على المدخرات الفردية السنوية بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية خلال عام ٢٠٠٨

المدخرات السنوية (جنيه / فرد)		الإنفاق السنوي (ألف جنيه / فرد)		الدخل السنوي (ألف جنيه / فرد)		المتغير		
معامل الاختلاف %	المتوسط	معامل الاختلاف %	المتوسط	معامل الاختلاف ^(١) %	المتوسط	محاور الدراسة		
٠.٦٠١	٣٧٠	١٣٣.٥	٧.٢٨	١٣٣.٥	٧.٦٥	أقل من ٣ أفراد	جم الأسرة	
٠.٢٥٧	١٣٣٠	٤٠.٦١	٢.٩٣	٨٥.٤٥	٤.٢٦			٣ . ٥ أفراد
٠.١٤٣	٧٨٠	٥٩.١٤	٢.٥٧	٥٨.٥١	٣.٣٥			٥ أفراد فأكثر
.	(٠.٤٥)	.	(٤.٥٢)	.	*(٢.٢٠)			معنوية الفرق ^(١)
٠.٢٢٦	١٢٤٠	٣٥.٢١	٢.٦٧	٨٧.٧٧	٣.٩١	الحائزون	جيزة الأرض	
٢.٧٨	٦٣٠	٠.٩٤	٤.٦١	٣.٠٨٠	٥.٢٤	غير الحائزين		
.	(٠.٧٨)	.	(١.٧٢)	.	(٠.٩٦)	معنوية الفرق		
٠.٣٥-	٢٩٠-	٤١.٢٨	٢.١٨	٣٥.٩٨	١.٨٩	الفئة الدنيا	جم الدخل الفردي	
٠.١٩٨	٥٢٠	٤٣.٠٨	٣.١٨	١٧.٥٧	٣.٧٠	الفئة المتوسطة		
٠.٠٩٧	٣٧٨٠	١٢١.٩٠	٥.٨٤	٧٢.٤٥	٩.٦٢	الفئة العليا		
.	١٦.٧٧)	.	(٤.٠٨)	.	*(١٩.٨٦)	معنوية الفرق		
٠.١٢٩	٧٠٠	١٦.١٢	١.٤٢	٤٥.٢٨	٢.١٢	الفئة الدنيا	جم الإنفاق الفردي	
٠.٢٣٢	١٣٥٠	٢٠.٣٤	٢.٩٥	٧٦.٧٤	٤.٣٠	الفئة المتوسطة		
١.١٩٢	٢٢	١٠٢.٠-	٨.٣٠	١٠٧.٣	٨.٥٢	الفئة العليا		
.	٠.٦٨	.	١١.٤٢)	.	** (٥.٣٢)	معنوية الفرق		
٢٩.١٧	٢٠٥٠	٤١.٧٦	٣.٥٢	٢٤.٧٨	٥.٧٥	ادخار موجب	المدخرات الفردية	
٦٢.٢٧	٨٧٠-	١٥٠.٥	٣.٢١	٢٣٦.٨	٢.٤٣	ادخار سالب		
.	(٤.٣٩)	.	(٠.٧٢)	.	** (٢.٤٢)	معنوية الفرق		

(١) تم تقدير معنوية الفرق بين المجموعات وفقاً لقيمة " ت " المحسوبة للفرق بين المتوسطات.

(٢) ** معنوي عند مستوى معنوية ٠.٠١ * معنوي عند مستوى معنوية ٠.٠٥

معامل الاختلاف % = (الانحراف المعياري / المتوسط الحسابي × ١٠٠)

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات أولية لدراسة ميدانية تم إجراؤها بمحافظة الشرقية خلال عام ٢٠٠٨.

الدخل الفردي السنوي بالألف جنيه في الأسر الكبيرة يمثل حوالي ٤٣.٨% من مثيله في الأسر الصغيرة. أما بالنسبة لمتوسط الإنفاق الفردي السنوي فقد ارتفع ليصل أقصاه في الأسر الصغيرة حيث بلغ حوالي ٧.٢٨ ألف جنيه، يليه الأسر المتوسطة حيث بلغ حوالي ٢.٩٣ ألف جنيه، وانخفض ليصل أدناه في الأسر الكبيرة حيث بلغ حوالي ٢.٥٧ ألف جنيه. وهذا يعني أن متوسط الإنفاق الفردي السنوي بالألف جنيه في الأسر الكبيرة يمثل حوالي ٣٥.٣% من مثيله في الأسر الصغيرة.

ولقد ترتب على ما سبق أن متوسط المدخرات الفردية السنوية ارتفع ليصل أقصاه في الأسر المتوسطة حيث بلغ حوالي ١٣٣٠ جنياً، يليه الأسر الكبيرة حيث بلغ حوالي ٧٨٠ جنياً، وانخفض ليصل أدناه في الأسر الصغيرة حيث بلغ حوالي ٣٧٠ جنياً. وهذا يعني أن متوسط المدخرات الفردية السنوية بالجنيه في الأسر الصغيرة يمثل حوالي ٢٧.٨% من مثيله في الأسر المتوسطة. كما تشير نتائج الجدول إلى وجود تأثير ملموس لحجم الأسرة على متوسط الإنفاق الفردي السنوي بالجنيه حيث ثبتت معنوية الفرق بين المتوسطات (أحجام الأسر الثلاث) عند مستوى معنوية ٠.٠٠٥.

٢- حياة الأرض الزراعية: تقسم الدراسة المبحوثين إلى قسمين رئيسيين وهما حائزون وغير الحائزين لأرض زراعية. وتشير نتائج الجدول إلى أن متوسط الدخل الفردي السنوي ارتفع ليصل أقصاه في غير الحائزين لأرض زراعية حيث بلغ حوالي ٥.٢٤ ألف جنيه، وانخفض ليصل أدناه في الحائزين حيث بلغ حوالي ٣.٩١ ألف جنيه، وهذا يعني أن متوسط الدخل الفردي السنوي في الحائزين يمثل حوالي ٧٤.٦% من مثيله في غير الحائزين. أما بالنسبة لمتوسط الإنفاق الفردي السنوي فقد ارتفع ليصل أقصاه في غير الحائزين حيث بلغ حوالي ٤.٦١ ألف جنيه. وانخفض ليصل أدناه في الحائزين حيث بلغ حوالي ٢.٦٧ ألف جنيه. وهذا يعني أن متوسط الإنفاق الفردي في الحائزين يمثل حوالي ٥٧.٩% من مثيله في غير الحائزين.

ولقد ترتب على ما سبق أن متوسط المدخرات الفردية السنوية ارتفع ليصل أقصاه في الحائزون حيث بلغ حوالي ١٢٤٠ جنياً. وانخفض ليصل أدناه في غير الحائزين حيث بلغ حوالي ٦٣٠ جنياً، وهذا يعني أن متوسط المدخرات الفردية (السهوية) بالجنيه في غير الحائزين يمثل حوالي ٥١% من مثيله في الحائزين.

٣- حجم الدخل الفردي: تقسم الدراسة حجم الدخل الفردي السنوي إلى ثلاث مستويات وهي: الفئة الدنيا (أقل من ٢.٥ ألف جنيه) والفئة المتوسطة (٢.٥ - ٥ آلاف جنيه)، والفئة العليا (٥ آلاف جنيه فأكثر) وتشير نتائج الجدول إلى أن متوسط الدخل الفردي السنوي بلغ أقصاه في الفئة العليا حيث بلغ حوالي ٩.٦٢ ألف جنيه يليه الفئة المتوسطة حيث بلغ حوالي ٣.٧ ألف جنيه. وانخفض ليصل أدناه في الفئة الدنيا حيث بلغ حوالي ١.٨٩ ألف جنيه. وهذا يعني أن متوسط الدخل الفردي السنوي بالألف جنيه في الفئة الدنيا يمثل حوالي ١٩.٦٤% من مثيله في الفئة العليا. أما بالنسبة لمتوسط الإنفاق الفردي السنوي فقد ارتفع ليصل أقصاه في الفئة العليا للدخل حيث بلغ حوالي ٥.٨٤ ألف جنيه، يليه

الفئة الدخلية المتوسطة حيث بلغ حوالي ٣.١٨ ألف جنيه، وانخفض المتوسط ليصل أدناه في الفئة الدخلية الدنيا حيث يبلغ حوالي ٢.١٨ ألف جنيه. وهذا يعنى أن متوسط الإنفاق الفردي السنوي بالجنيه في الفئة الدخلية الدنيا يمثل حوالي ٣٧.٣% من مثيله في الفئة الدخلية العليا. ولقد ترتب على ما سبق أن الدخل الفردي السنوي في الفئة الدخلية الأولى عجز عن تغطية الإنفاق الفردي السنوي، الأمر الذي ترتب عليه سد تلك الفجوة بالافتراض أو بوسائل أخرى. في حين حققت الفئة الدخلية المتوسطة والعليا وفرأ وادخاراً بلغ حوالي ٥٢٠، ٣٧٨٠ جنيهاً وبنفس الترتيب. كما تشير نتائج الجدول إلى وجود تأثير ملموس لحجم الدخل الفردي على متوسط كل من الدخل الفردي، والادخار الفردي، ثم على متوسط الإنفاق الفردي حيث ثبتت معنوية الفرق بين المتوسطات (أحجام ومستويات الدخل الفردي) وذلك عند مستوى معنوية ما بين ٠.٠٥. ٠.٠١.

٤- **حجم الإنفاق الفردي:** تقسم الدراسة حجم الإنفاق الفردي إلى ثلاث مستويات وهى: الفئة الدنيا (أقل من ٢ ألف جنيه)، الفئة المتوسطة (٢ - ٣.٥ ألف جنيه)، والفئة العليا (٣ آلاف جنيه فأكثر). وتشير نتائج الجدول إلى أن متوسط الدخل الفردي السنوي ارتفع ليصل أقصاه في الفئة الإنفاقية العليا حيث بلغ حوالي ٨.٥٢ ألف جنيه، يليه الفئة الإنفاقية المتوسطة حيث بلغ حوالي ٤.٣٠ ألف جنيه. وانخفض ليصل أدناه في الفئة الإنفاقية الدنيا حيث بلغ حوالي ٢.١٢٠ ألف جنيه. وهذا يعنى أن متوسط الإنفاق الفردي السنوي بالجنيه في الفئة الإنفاقية الدنيا يمثل حوالي ٢٥% من مثيله في الفئة الإنفاقية العليا. أما بالنسبة لمتوسط الإنفاق الفردي السنوي فقد بلغ أقصاه في الفئة الإنفاقية العليا حيث بلغ حوالي ٨.٣٠ ألف جنيه، يليه الفئة الإنفاقية المتوسطة حيث بلغ حوالي ٢.٩٥ ألف جنيه، وانخفض المتوسط ليصل أدناه في الفئة الإنفاقية الدنيا حيث بلغ حوالي ١.٤٢ ألف جنيه. وهذا يعنى أن متوسط الإنفاق الفردي السنوي للفئة الإنفاقية الدنيا بالألف جنيه يمثل حوالي ١٧.١% من مثيله في الفئة الإنفاقية العليا.

ولقد ترتب على ما سبق أن متوسط المدخرات الفردية السنوية قد ارتفع ليصل أقصاه في الفئة الإنفاقية المتوسطة حيث بلغ حوالي ١٣٥٠ جنيه، يليه الفئة الإنفاقية الدنيا حيث بلغ حوالي ٧٠٠ جنيه، وانخفض ليصل أدناه في الفئة الإنفاقية العليا حيث بلغ حوالي ٢٢ جنيه. وهذا يعنى أن متوسط المدخرات الفردية السنوية بالجنيه في الفئة الإنفاقية العليا يمثل حوالي ١.٦٣% من مثيله في الفئة الإنفاقية المتوسطة. كما تشير نتائج الجدول إلى وجود تأثير ملموس لحجم الإنفاق الفردي على متوسط الدخل الفردي السنوي، والإنفاق الفردي السنوي، حيث ثبتت معنوية الفرق بين المتوسطات (أحجام ومستويات الإنفاق الفردي) وذلك عند مستوى معنوية ٠.٠١.

٥- **المدخرات الفردية السنوية:** تشير نتائج الجدول إلى تقسيم الباحثين بالدراسة وفقاً للمدخرات الفردية إلى قسمين رئيسيين: (١) باحثين حققوا فائضاً مادياً وادخاراً موجباً، حيث بلغ متوسط الدخل الفردي السنوي حوالي ٥.٥٧ ألف جنيه، في حين بلغ متوسط الإنفاق الفردي السنوي حوالي ٣.٥٢ ألف جنيه،

وبالتالي بلغ متوسط المدخرات الفردية السنوي حوالي ٢٠٥٠ جنيهه. (٢) مبحوثين حققوا عجزاً في متوسط الدخل الفردي السنوي والذي يبلغ حوالي ٢٠٣٤ ألف جنيهه عن الوفاء بالاحتياجات الإنفاقية الفردية والذي بلغ متوسطها السنوي حوالي ٣٠٢١ ألف جنيهه. الأمر الذي يترتب عليه وجود ادخاراً سالباً وذلك عن طريق الاقتراض من الغير أو غيره من طرق الاقتراض المختلفة. كما تشير نتائج الجدول إلى وجود تأثير ملموس لنمطي الادخار الموجب والسالب على متوسط كل من الدخل الفردي، والادخار الفردي حيث تثبتت معنوية الفرق بين متوسطين وذلك عند مستوى معنوية ٠.٠٠١.

ومما سبق يتضح ارتباط الإنفاق بالدخل حيث أنه كلما زاد الدخل زاد الإنفاق، وانطبق ذلك مع الأسر صغيرة الحجم وكذلك غير الحائزين لأرض زراعية، ويرجع ذلك إلى الاطمئنان لمصادر الدخل مما دفع إلى الإنفاق العالي وخاصة الكهرباء والاتصالات، إلا أن هناك حدود دنيا للإنفاق حيث أن الفئة التي حققت دخل أقل من ٢٠٥ ألف جنيهه تبين أن مدخراتها بالسالب أي تحتاج إلى الاقتراض أو سحب الأرصدة السابقة، حيث فاق متوسط الإنفاق متوسط الدخل في هذه الفئة.

خامساً: العوامل المحددة للمدخرات الفردية السنوية بعينة الدراسة:

توجد العديد من العوامل والمتغيرات التي تحدد مقدار واتجاه المدخرات الفردية، ولمعرفة أهم تلك العوامل فقد أجريت أكثر من محاولة إحصائية ورياضية. ولقد تبين أن أنسبها لطبيعة البيانات، وأدقها للنتائج، وأكثرها منطقية إحصائياً واقتصادياً، وهي الدالة اللوغارتمية المزدوجة. والتي أخذت الصورة الرياضية التالية:

$$\text{لو ص هـ} = \text{لو أ} + \text{ب لو س ١ هـ} \pm \dots \pm \text{ب؛ لوس هـ} + \text{خ هـ}$$

حيث:

ص ١ هـ = الدخل السنوي للفرد بالألف جنيهه في المشاهدة هـ.

ص ٢ هـ = الإنفاق السنوي للفرد بالألف جنيهه في المشاهدة هـ.

ص ٣ هـ = الادخار السنوي للفرد بالجنيهه في المشاهدة هـ.

س ١ هـ = قيمة الأصول الحيوانية للفرد بالجنيهه في المشاهدة هـ.

س ٢ هـ = قيمة استهلاك الكهرباء والمياه والاتصالات للفرد بالجنيهه في المشاهدة هـ.

س ٣ هـ = قيمة الأصول الإنتاجية . عدا الأرض والحيوانات . للفرد بالألف جنيهه في المشاهدة هـ.

س ٤ هـ = قيمة الأصول الخدمية للفرد بالألف جنيهه في المشاهدة هـ.

ا، ب،، ب؛: معالم النموذج المطلوب تقديرها.

١- توصيف متغيرات النموذج:

تشير نتائج الجدول رقم (٥) لمتغيرات النموذج الرياضي بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية خلال عام ٢٠٠٨. حيث قدر متوسط قيمة ما يمتلكه الفرد من الأصول الإنتاجية (عدا الأرض والحيوانات) بحوالي ٨٠١٤٢ ألف جنيهه، يليه الأصول الحيوانية حيث بلغ حوالي ٢٠٦٤٢ ألف جنيهه، ومتوسط قيمة الأصول الخدمية حوالي ١٠٤ ألف جنيهه كما أن متوسطات استهلاك الفرد من الكهرباء

والمواصلات والاتصالات بلغ حوالي ١٢٩ جنيه سنوياً. ولقد نتج عن تفاعل وتشابك العوامل والمتغيرات السابقة أن متوسط الدخل الفردي السنوي بلغ حوالي ٣.٨٧٩ ألف جنيه، وأن متوسط الإنفاق الفردي السنوي بلغ حوالي ٢.٩١ ألف جنيه، ولقد ترتب على ذلك تحقيق مدخرات فردية سنوية بلغت حوالي ٩٧٠ جنيه.

٢- نتائج النموذج :

يشير الجدول رقم (٦) إلى نتائج النموذج الرياضي لأهم العوامل المحددة للمدخرات السنوية للفرد بالألف جنيه من عينة الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية خلال عام ٢٠٠٨ حيث تبين أن أهم العوامل المحددة للمدخرات الفردية السنوية تنحصر في متوسط الدخل الفردي السنوي، ومتوسط الإنفاق الفردي السنوي.

١- توجد علاقة طردية موجبة بين كل من الدخل الفردي السنوي بالألف جنيه وقيمة الأصول الحيوانية للفرد بالألف جنيه، وهذا يعنى أن زيادة قيمة الأصول الحيوانية للفرد بالألف جنيه يؤدي إلى زيادة متوسط الدخل الفردي السنوي بالألف جنيه. وتشير معنوية المعامل لأهمية ذلك المتغير حيث ثبتت معنويته على مستوى معنوية ٠.٠١ كما أن معامل التحديد الذي بلغ حوالي ٠.٧٧ يعنى أن التغير في قيمة الأصول الحيوانية للفرد بالألف جنيه يفسر ٧٧% من مقدار التغير في متوسط الدخل الفردي السنوي بالألف جنيه. في حين الباقي (٢٣%) يرجع إلى عوامل أخرى غير مدروسة. ويؤكد ما سبق قيمة ف المحسوبة حيث بلغت حوالي ٢٩.٨ وهي معنوية عند مستوى معنوية ٠.٠٠١.

توجد علاقة طردية موجبة بين كل من الإنفاق الفردي السنوي بالألف جنيه من جانب، وبين كل من قيمة الأصول الحيوانية للفرد بالألف جنيه، وقيمة استهلاك الفرد للكهرباء والمياه والاتصالات بالجنيه، من جانب آخر. وهذا يعنى أن زيادة هذه المتغيرات أو إحداها يؤدي إلى زيادة متوسط الإنفاق الفردي السنوي بالألف جنيه. وتشير معنوية المعاملات إلى أهمية قيمة الأصول الحيوانية للفرد بالألف جنيه، ثم قيمة استهلاك الكهرباء والمياه والاتصالات للفرد بالجنيه، حيث ثبتت المعنوية الإحصائية للأولى عند مستوى معنوية ٠.٠١ وللثانية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ كما أن معامل التحديد والذي بلغ حوالي ٠.٥٧ يعنى أن المتغيرات الشارحة المستقلة تفسر حوالي ٥٧% من مقدار التغير في متوسط الإنفاق الفردي السنوي بالألف جنيه في حين الباقي (٤٣%) يرجع إلى عوامل أخرى غير مدروسة. ويؤكد ما سبق قيمة ف المحسوبة حيث بلغت حوالي ١١.٧٣، وهي معنوية عند مستوى معنوية ٠.٠٠١.

٢- في الوقت الذي يوجد فيه علاقة طردية موجبة بين المدخرات الفردية السنوية بالجنيه، وبين الدخل الفردي السنوي بالجنيه، وهذا يعنى أن زيادة متوسط الدخل الفردي يؤدي إلى زيادة المدخرات الفردية السنوية. توجد علاقة عكسية بين المدخرات الفردية السنوية وبين الإنفاق الفردي السنوي، وهذا يعنى أن زيادة متوسط الإنفاق الفردي يؤدي إلى نقص في المدخرات الفردية السنوية. وتشير

جدول (٥) : متغيرات النموذج الرياضي بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية خلال عام

المتغير	المتوسط	معامل الاختلاف ^(١) %
الدخل السنوي للفرد بالألف جنيه	٣.٨٧٩	٧٩.٣٠
الإنفاق السنوي للفرد بالألف جنيه	٢.٩٠٩	٦٤.١٣
الادخار السنوي للفرد بالجنيه	٩٧٠	٤٨٢.٧٠
الأصول الحيوانية للفرد بالألف جنيه	٢.٦٤٣	١٨٦.٣٦
الأصول الإنتاجية للفرد بالألف جنيه	٨.١٤٢	٣٧٠.٨٠
الأصول الخدمية للفرد بالألف جنيه	١.٣٩٣	٢١٣.٣٦
استهلاك الكهرباء والمياه والاتصالات للفرد بالجنيه	١٢٨.٨٤٥	١٠٠.٦٠

(١) معامل الاختلاف % = (الانحراف المعياري / المتوسط الحسابي × ١٠٠)

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات أولية لدراسة ميدانية تم إجراؤها بمحافظة الشرقية خلال عام

٢٠٠٨.

جدول (٦): نتائج النموذج الرياضي لأهم العوامل المحددة للادخار السنوي للفرد بالجنيه بعينة

الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية خلال عام ٢٠٠٨.

المتغير	لو ص _د = لو أ ± ب لو س _د ± ± ب لو س _د + خ	معامل التحديد ^ر	قيمة " ف " المحسوبة
الدخل السنوي للفرد بالألف جنيه	لو ص _د = لو أ ^١ - لو ب ^٢ + لو س ^٣ + لو س ^٤ + لو س ^٥ + لو س ^٦ + لو س ^٧ + لو س ^٨ + لو س ^٩ + لو س ^{١٠} + لو س ^{١١} + لو س ^{١٢} + لو س ^{١٣} + لو س ^{١٤} + لو س ^{١٥} + لو س ^{١٦} + لو س ^{١٧} + لو س ^{١٨} + لو س ^{١٩} + لو س ^{٢٠} + لو س ^{٢١} + لو س ^{٢٢} + لو س ^{٢٣} + لو س ^{٢٤} + لو س ^{٢٥} + لو س ^{٢٦} + لو س ^{٢٧} + لو س ^{٢٨} + لو س ^{٢٩} + لو س ^{٣٠} + لو س ^{٣١} + لو س ^{٣٢} + لو س ^{٣٣} + لو س ^{٣٤} + لو س ^{٣٥} + لو س ^{٣٦} + لو س ^{٣٧} + لو س ^{٣٨} + لو س ^{٣٩} + لو س ^{٤٠} + لو س ^{٤١} + لو س ^{٤٢} + لو س ^{٤٣} + لو س ^{٤٤} + لو س ^{٤٥} + لو س ^{٤٦} + لو س ^{٤٧} + لو س ^{٤٨} + لو س ^{٤٩} + لو س ^{٥٠} + لو س ^{٥١} + لو س ^{٥٢} + لو س ^{٥٣} + لو س ^{٥٤} + لو س ^{٥٥} + لو س ^{٥٦} + لو س ^{٥٧} + لو س ^{٥٨} + لو س ^{٥٩} + لو س ^{٦٠} + لو س ^{٦١} + لو س ^{٦٢} + لو س ^{٦٣} + لو س ^{٦٤} + لو س ^{٦٥} + لو س ^{٦٦} + لو س ^{٦٧} + لو س ^{٦٨} + لو س ^{٦٩} + لو س ^{٧٠} + لو س ^{٧١} + لو س ^{٧٢} + لو س ^{٧٣} + لو س ^{٧٤} + لو س ^{٧٥} + لو س ^{٧٦} + لو س ^{٧٧} + لو س ^{٧٨} + لو س ^{٧٩} + لو س ^{٨٠} + لو س ^{٨١} + لو س ^{٨٢} + لو س ^{٨٣} + لو س ^{٨٤} + لو س ^{٨٥} + لو س ^{٨٦} + لو س ^{٨٧} + لو س ^{٨٨} + لو س ^{٨٩} + لو س ^{٩٠} + لو س ^{٩١} + لو س ^{٩٢} + لو س ^{٩٣} + لو س ^{٩٤} + لو س ^{٩٥} + لو س ^{٩٦} + لو س ^{٩٧} + لو س ^{٩٨} + لو س ^{٩٩} + لو س ^{١٠٠}	٠.٧٧	**٢٩.٧٩
الإنفاق السنوي للفرد بالألف جنيه	لو ص _د = لو أ ^١ - لو ب ^٢ + لو س ^٣ + لو س ^٤ + لو س ^٥ + لو س ^٦ + لو س ^٧ + لو س ^٨ + لو س ^٩ + لو س ^{١٠} + لو س ^{١١} + لو س ^{١٢} + لو س ^{١٣} + لو س ^{١٤} + لو س ^{١٥} + لو س ^{١٦} + لو س ^{١٧} + لو س ^{١٨} + لو س ^{١٩} + لو س ^{٢٠} + لو س ^{٢١} + لو س ^{٢٢} + لو س ^{٢٣} + لو س ^{٢٤} + لو س ^{٢٥} + لو س ^{٢٦} + لو س ^{٢٧} + لو س ^{٢٨} + لو س ^{٢٩} + لو س ^{٣٠} + لو س ^{٣١} + لو س ^{٣٢} + لو س ^{٣٣} + لو س ^{٣٤} + لو س ^{٣٥} + لو س ^{٣٦} + لو س ^{٣٧} + لو س ^{٣٨} + لو س ^{٣٩} + لو س ^{٤٠} + لو س ^{٤١} + لو س ^{٤٢} + لو س ^{٤٣} + لو س ^{٤٤} + لو س ^{٤٥} + لو س ^{٤٦} + لو س ^{٤٧} + لو س ^{٤٨} + لو س ^{٤٩} + لو س ^{٥٠} + لو س ^{٥١} + لو س ^{٥٢} + لو س ^{٥٣} + لو س ^{٥٤} + لو س ^{٥٥} + لو س ^{٥٦} + لو س ^{٥٧} + لو س ^{٥٨} + لو س ^{٥٩} + لو س ^{٦٠} + لو س ^{٦١} + لو س ^{٦٢} + لو س ^{٦٣} + لو س ^{٦٤} + لو س ^{٦٥} + لو س ^{٦٦} + لو س ^{٦٧} + لو س ^{٦٨} + لو س ^{٦٩} + لو س ^{٧٠} + لو س ^{٧١} + لو س ^{٧٢} + لو س ^{٧٣} + لو س ^{٧٤} + لو س ^{٧٥} + لو س ^{٧٦} + لو س ^{٧٧} + لو س ^{٧٨} + لو س ^{٧٩} + لو س ^{٨٠} + لو س ^{٨١} + لو س ^{٨٢} + لو س ^{٨٣} + لو س ^{٨٤} + لو س ^{٨٥} + لو س ^{٨٦} + لو س ^{٨٧} + لو س ^{٨٨} + لو س ^{٨٩} + لو س ^{٩٠} + لو س ^{٩١} + لو س ^{٩٢} + لو س ^{٩٣} + لو س ^{٩٤} + لو س ^{٩٥} + لو س ^{٩٦} + لو س ^{٩٧} + لو س ^{٩٨} + لو س ^{٩٩} + لو س ^{١٠٠}	٠.٥٧	**١١.٧٣
الادخار السنوي للفرد بالجنيه	لو ص _د = لو أ ^١ - لو ب ^٢ + لو س ^٣ + لو س ^٤ + لو س ^٥ + لو س ^٦ + لو س ^٧ + لو س ^٨ + لو س ^٩ + لو س ^{١٠} + لو س ^{١١} + لو س ^{١٢} + لو س ^{١٣} + لو س ^{١٤} + لو س ^{١٥} + لو س ^{١٦} + لو س ^{١٧} + لو س ^{١٨} + لو س ^{١٩} + لو س ^{٢٠} + لو س ^{٢١} + لو س ^{٢٢} + لو س ^{٢٣} + لو س ^{٢٤} + لو س ^{٢٥} + لو س ^{٢٦} + لو س ^{٢٧} + لو س ^{٢٨} + لو س ^{٢٩} + لو س ^{٣٠} + لو س ^{٣١} + لو س ^{٣٢} + لو س ^{٣٣} + لو س ^{٣٤} + لو س ^{٣٥} + لو س ^{٣٦} + لو س ^{٣٧} + لو س ^{٣٨} + لو س ^{٣٩} + لو س ^{٤٠} + لو س ^{٤١} + لو س ^{٤٢} + لو س ^{٤٣} + لو س ^{٤٤} + لو س ^{٤٥} + لو س ^{٤٦} + لو س ^{٤٧} + لو س ^{٤٨} + لو س ^{٤٩} + لو س ^{٥٠} + لو س ^{٥١} + لو س ^{٥٢} + لو س ^{٥٣} + لو س ^{٥٤} + لو س ^{٥٥} + لو س ^{٥٦} + لو س ^{٥٧} + لو س ^{٥٨} + لو س ^{٥٩} + لو س ^{٦٠} + لو س ^{٦١} + لو س ^{٦٢} + لو س ^{٦٣} + لو س ^{٦٤} + لو س ^{٦٥} + لو س ^{٦٦} + لو س ^{٦٧} + لو س ^{٦٨} + لو س ^{٦٩} + لو س ^{٧٠} + لو س ^{٧١} + لو س ^{٧٢} + لو س ^{٧٣} + لو س ^{٧٤} + لو س ^{٧٥} + لو س ^{٧٦} + لو س ^{٧٧} + لو س ^{٧٨} + لو س ^{٧٩} + لو س ^{٨٠} + لو س ^{٨١} + لو س ^{٨٢} + لو س ^{٨٣} + لو س ^{٨٤} + لو س ^{٨٥} + لو س ^{٨٦} + لو س ^{٨٧} + لو س ^{٨٨} + لو س ^{٨٩} + لو س ^{٩٠} + لو س ^{٩١} + لو س ^{٩٢} + لو س ^{٩٣} + لو س ^{٩٤} + لو س ^{٩٥} + لو س ^{٩٦} + لو س ^{٩٧} + لو س ^{٩٨} + لو س ^{٩٩} + لو س ^{١٠٠}	٠.٩١	**٦٢.٥٦

حيث: ص^١ = القيمة التقديرية للدخل السنوي للفرد بالألف جنيه في المشاهدة ه .

ص^٢ = القيمة التقديرية للإنفاق السنوي للفرد بالألف جنيه في المشاهدة ه .

ص^٣ = القيمة التقديرية للادخار السنوي للفرد بالجنيه في المشاهدة ه .

س^١ = قيمة الأصول الحيوانية للفرد بالألف جنيه في المشاهدة ه .

س^٢ = قيمة استهلاك الكهرباء والمياه والاتصالات للفرد بالجنيه في المشاهدة ه .

(...) القيمة بين الأقواس قيمة ت المحسوبة.

** معنوي عند مستوى معنوية ٠.٠١ * معنوي عند مستوى معنوية ٠.٠٥

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات أولية لدراسة ميدانية تم إجراؤها بمحافظة الشرقية خلال عام ٢٠٠٨.

معنوية المتغيرات إلى أهمية متوسط الدخل الفردي، ثم أهمية الإنفاق الفردي في التأثير على المدخرات الفردية السنوية حيث ثبتت المعنوية الإحصائية عند ٠.٠١، وللثانية عند مستوى معنوية ٠.٠٥، كما أن

معامل التحديد والذي بلغ حوالي ٠.٩١. يعنى أن المتغيرات الشارحة المستقلة تفسر حوالي ٩١% من مقدار التغير في متوسط المدخرات الفردية السنوية بالجنيه. في حين الباقي (٩%) يرجع إلى عوامل أخرى غير مدروسة. ويؤكد ما سبق قيمة ف المحسوبة والتي بلغت حوالي ٦٢.٥٦ وهي معنوية عند مستوى معنوية ٠.٠٠١.

المخلص: تعتبر الزراعة الدعامية الرئيسية في الاقتصاد القومي، كما تعتبر قاطرة التنمية المستدامة في مصر. وفي الوقت الذي تعتمد التنمية المستدامة على الأرض والعمل ورأس المال والإدارة. فإنه يوجد ندرة في رأس المال المتاح. وخاصة في ظل سياسة وبرامج الإصلاح الاقتصادي للقطاع الزراعي، وتتحدد مشكلة الدراسة في تقلص دور الدولة فيما تقدمه من دعم لقطاع الزراعة. بالإضافة إلى أن حزم سياسات وبرامج الإصلاح الاقتصادي للقطاع الزراعي قد ترتب عليها ارتفاع ملحوظ في التكاليف الإنتاجية وتدهور في صافي العائد الفدائي، هذا إلى جانب زيادة تكلفة المعيشة الأمر الذي قلل من احتمالات تحقيق فائض نقدي من شأنه أن يلعب دوراً في التنمية المستدامة. وتهدف الدراسة إلى إلقاء الضوء على أهم العوامل المؤثرة في المدخرات القومية والزراعية والريفية بهدف رفع كفاءة وتحسين جودة وتعبئة المدخرات بمستوياتها المختلفة القومية والزراعية وذلك لدفع وتقديم عجلة التنمية المستدامة. وقد اعتمدت الدراسة على مصدرين رئيسيين للبيانات: أولاهما: بيانات أولية لدراسة ميدانية من خلال استمارة استبيان أعدت لذلك، وثانيهما: بيانات منشورة وغير منشورة من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء. واعتمدت الدراسة على الأسلوبين الوصفي والكمي في تحليل البيانات وعرض ما توصلت إليه من نتائج، من أهمها ما يلي:

١. يوجد علاقة طردية موجبة بين المدخرات القومية بالمليار جنيه، من جانب. وكل من الاستثمار القومي والصرائب الكلية المباشرة، والنتائج القومي الإجمالي بالمليار جنيه. وهذا يعنى أن زيادة هذه العوامل أو إحداها يؤدي إلى زيادة المدخرات القومية.
٢. يوجد علاقة طردية موجبة بين المدخرات الزراعية، والاستثمار الزراعي، كما يوجد علاقة عكسية بين المدخرات الزراعية، والنتائج الزراعي.
٣. كانت الأهمية النسبية للادخار القومي الزراعي أكبر من الاستثمار القومي الزراعي حيث بلغت في الفترتين حوالي ١٢٢.٦%، ١٦٢.٧% على الترتيب وهذا ما يشير إلى أن الزراعة تحتاج إلى جذب المدخرات الزراعية للاستثمار في أنشطتها المختلفة.
٤. أن الأهمية النسبية للمدخرات الزراعية انخفضت من مثيلتها على المستوى القومي من ٢٥.٤٥% في الفترة الأولى إلى أقل من ١٥% فقط في الفترة الثانية. مما أدى إلى التراجع الملحوظ في أهمية المدخرات الزراعية بالنسبة للمدخرات القومية.

٥. توجد علاقة طردية موجبة بين كل من الدخل الفردي السنوي بالألف جنيه وقيمة الأصول الحيوانية للفرد بالألف جنيه، وهذا يعنى أن زيادة قيمة الأصول الحيوانية للفرد بالألف جنيه يؤدي إلى زيادة متوسط الدخل الفردي السنوي بالألف جنيه
٦. تتوقف المدخرات الفردية السنوية على كل من الدخل الفردي والإنفاق الفردي، وهما بدورهما يتوقفان على قيمة الثروة الحيوانية للفرد، وقيمة استهلاك الفرد من الكهرباء والمياه والاتصالات والتي تعبر عن مستوى المعيشة للفرد.

المراجع:

- ١- ابتسام عبد العزيز الطوانسي (دكتور)، محمد خيرى العشري (دكتور) : دراسة اقتصادية لأهم المتغيرات المحددة للدخل الزراعي الحقيقي، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد العاشر، العدد الثاني، سبتمبر ٢٠٠٠.
- ٢- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء: الكتاب السنوي الإحصائي، أعداد متفرقة.
- ٣- السيد احمد الزهيري (دكتور)، محمود مفتاح (دكتور): دراسة اقتصادية للإنفاق الاستهلاكي الأسري في ريف وحضر ج.م.ع، المؤتمر الرابع للاقتصاد والتنمية في مصر، جامعة المنصورة، ١٩٩٤.
- ٤- سعد الدين محمد الشيال(دكتور): مقدمة في الاقتصاد القياسي، مكتبة معهد البحوث والدراسات الإحصائية، جامعة القاهرة، ١٩٧٦.
- ٥- سعيد محمد فؤاد أحمد (دكتور) وآخرون: دراسة اقتصادية تحليلية لهيكل الدخل والإنفاق والادخار الأسري في ريف محافظة الشرقية، المجلة المصرية للعلوم التطبيقية، المجلد (١٧)، العدد(٧)، يوليو ٢٠٠٠.
- ٦- عادل عيد حسن: تحليل الدخل لغير الحائزين لأرض زراعية في ريف مصر، دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الزقازيق، ١٩٩٥.
- ٧- عثمان أحمد الخولي (دكتور)، أحمد أحمد جويلي (دكتور): القواعد الاقتصادية الزراعية، دار المعارف، الطبعة الأولى، ١٩٧٦.
- ٨- عثمان احمد جاد (دكتور): الدخل الحقيقي الزراعي في ج.م.ع، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد الأول، العدد الثاني، سبتمبر ١٩٩١.
- ٩- محمد صلاح منصور (دكتور): أنماط السلوك الادخاري للريفين بمحافظة الشرقية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد السابع، العدد الأول، مارس ١٩٩٧.
- ١٠- نجوى عبد المنعم مصطفى (دكتور): تحليل اقتصادي قياسي للعوامل المؤثرة على توزيع الدخل لأفراد المجتمع الريفي - دراسة حالة: محافظة البحيرة - ج م ع ، مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية، مجلد ٢٤، العدد (٦)، يونيو ١٩٩٩.
- ١١- وزارة التنمية الاقتصادية المصرية: تقرير عن مؤشرات التنمية الاقتصادية في مصر، القاهرة، ٢٠٠٨.
- 12- **Bigstn, A. (1983).** *Income Distribution and Development.* Heinemann Educational Books Ltd., London..
- 13- **ECLAC (2004).** *Productive Development in Open Economies.* LC/G.2234(SES.30/3), Thirtieth Session of ECLAC, San Juan, Puerto Rico.
- 14- **Grandier Ackley (1969).** *Macroeconomic Theory.* the Macmillan Company, Newuork,
- 15- **Prandsma, J. and R. Chaouali (1997).** Making Microfinance Work in the Middle East and North Africa. *The World Bank*, Washington, D.C.

AN ECONOMIC STUDY OF THE FACTORS AFFECTING ON SAVINGS IN RURAL OF SHARKIA GOVERNORATE

Anwar Laban

Department of Agricultural Economics, Faculty of Agriculture, Zagazig University, Egypt. Anw2005_5@yahoo.com

ABSTRACT

Agriculture is the main pillar in the national economy. At the time of the adoption of sustainable development on the land, labor, capital and management. There is a dearth of available capital. Under the policy of economic reform programs of the agricultural sector and decreasing the role of the government in its agricultural sector.

The problem of study determines the decline in the role of the government in their support for the agriculture sector. In addition to the packages of policies and programs of economic reform of the agricultural sector has resulted in a remarkable increase in production costs and a deterioration in net revenues, as well as the increased cost of living, which reduced savings that would play a role in sustainable development. The study aims to shed light on the most important factors were affecting on national and agricultural savings to increasing efficiency and improving of national and agricultural savings.

The sources of secondary data are CAPMAS, The primary data is collected by a three-stage sampling in the rural areas of Sharkia governorate. The study applies the appropriate economic and statistical analysis. The most important findings of the study are as follows:

- 1- there a positive relation between national savings with Millar pound, by. Each of the National Investment and the total direct taxes, and Gross National Product with Millar pound. This means that an increase or one of these factors lead to an increase in national savings.*
- 2-There is a positive relation between the agricultural savings, and agriculture investment, as there is an inverse relation between agricultural savings, and agricultural output.*
- 3- The percentage of agricultural saving more than agricultural investment in the two periods of about 122.6%, 162.7%, respectively, and this indicates that agriculture needs to attract savings to invest in different agricultural activities.*
- 4- The percentage of agriculture savings declined from the national level of 25.45% in the first period to less than 15% in the second period. Which led to a marked decline in the percentage of savings for the agricultural savings of nationalism.*
- 5- There is a positive relation between the annual per capita income with thousand pound and the value of the individual animal assets with thousand pound, which means that increase the value of the of the individual animal assets leads to increase the average annual per capita income.*
- 6- savings depends on each individual annual income and individual expenditure, which in turn depend on the value of individual animal assets, and the value of the consumption of electricity, water and communications, which reflects the standard of living of the individual.*

Key words: Economic study, savings, rural, Sharkia Governorate.